الباب الخامس : خطورة المشروع الصفوى الشيعى

الخطر الصفوي على بلاد المسلمين

تتمثل خطورة المشروع الشيعي الصفوى في أنه يعد استهدافاً لخصائص الدولة وتركيبتها الاجتماعية، ويفرض تأليباً طائفياً، ويضع بذوراً للفتنة، فضلاً عن البعد الاستراتيجي للمسألة التي يختلط فيها السياسي بالديني الأمني بالمذهبي الإقليمي بالمحلى وإذا كان هناك من تحدث عن سيناريوهات لعمل حزام شيعي يمتد من إيران إلى لبنان مروراً بالعراق وسوريا وإذا كان هذا السيناريو، حين طرح، كان يُنظر إليه بعين الاندهاش والاستبعاد، إلا أن القضية الآن صارت أقرب إلى الواقع مع حصول التشيع على نوع من الدفع السياسي، بعد انتصار حزب الله الشيعي في حربه ضد الكيان الصهيوني ولقد شهدت الأعوام الأخيرة أنشطة مشبوهة من الدولة الصفوية الفارسية الحديثة حاولت بها هذه الدولة أن تعيد أمجاد فارس وعقائدهم الفاسدة في الأرض الإسلامية عموماً والناطقة بالعربية خصوصاً ثأراً منهم وللنيل من أمجادهم الغابرة لما لهم

من يد طولى في القضاء على نارهم المجوسية فحاولت دولة الملالي الصفوية نشر مذهب الروافض في كل بقاع المسلمين بكل الوسائل والسبل التقليدية والمحدثة حتى شمل هذا تشيع في بعض الدول وغالب محافظات البلاد حتى قدره البعض بالآلاف والعمل جار بكل الطرق والسبل بالترغيب والترهيب وباقي المسلمين في غفلة نائمين فقد بنوا الحوزات التي تخرج آلاف من دعاة الرفض ، والفتن في بلاد أهل السنة والجماعة مع غياب أي رد فعل من العلماء وغيرهم بل كان هناك غض البصر وكف اليد والتغطية اللازمة لأفعال هؤلاء من الجهات الرسمية وقد بدأنا نجد بشكل واضح مؤسسات التشييع التي تأخذ شكل المستشفيات والحسينيات، وإعداد برامج تعاونية وثقافية لإدخال اللغة الفارسية إلى عدد من المؤسسات التعليمية في جميع البلاد وكل مراحل التعليم الممكنة وبعد كل هذا ألا يجب على أهل السنة حكاماً ومحكومين في عموم الأرض دق ناقوس الخطر ومساعدة أهل السنة والجماعة بالدعم المادي والمعنوي لأن الخطر سيعم جميع المناطق اليوم هنا وغداً هناك وبعد غد الله أعلم وبالأرقام فقط دون ذكر أي معلومات أخرى شدة الخطر على عموم أهل السنة والجماعة :

ـ بالنسبة لعدد الحوزات التعليمية والمؤسسات الدينية زاد عددها بشكل مفزع جداً ما بين عام 2001 وعام 2007 في أحد مناطق الصغيرة جداً

لأهل السنة فقد كان هناك أكثر من 12 حوزة شيعية، وثلاث كليات للتعليم الديني الشيعي ، أي أنه خلال ست سنوات فقط تم إنشاء ثلاثة أضعاف ما أنشئ خلال ربع قرن وهذا على مستوى حي فقط ، فما أدراك على مستوى الدولة والخطط القادمة أما بالنسبة لعدد المتشيعين وفق ما استطعنا من إحصائه في الوسط السني وحده من 1919-2009 م/ هو 25000 تقريباً منهم 16000 تشيعوا في الفترة بين 1999-2009 م، أي بنسبة 50% من مجموع المتشيعين السنة .

مجموع المتشيعين من كل الطوائف في الفترة (1919-2009) هو 35000، يتوزعون كالتالي: نسبة المتشيعة من السنَّة هو 21%، ونسبة المتشيعة من باقي الطوائف 79% وتعتبر الفترة الذهبية للتشيع هي الفترة الممتدة بين 1970-2009م ، وما قبلها لا يعتبر التشيع ظاهرة واضحة للعيان فعدد السُّنة الذين تشيعوا في الفترة 1970-1999) يقدر بـ 7000 كحد أقصى، وعدد السنَّة الذين تشيعوا في الفترة 1999- 2009 يقدر بـ16000تقريبا وعلى هذا الأساس فإن المعدل السنوي للتشيع في الوسط السني حتى ما قبل عام 1970 كان 20 شخصًا في السنة، و 1970-1999 كان المعدل 232 سنيًا في السنة، أي أنه تضاعف قرابة 12 مرة عن الفترة التي سبقته ، وفي الفترة 1999-2009 فإن معدل الانتشار كان 1005 سنيًا سنويًا ، أي أن المعدل

السنوي تضاعف بما يعادل 4.3 مرة، وتضاعف بـ51 مرة عن معدل ما قبل 1970 وبالنظر إلى الطوائف الأخرى، فإن إجمالي عدد المتشيعين 6000 سوريًا من مختلف الطوائف ؛ وبالتالي فإن معدل الانتشار السنوي منذ عام 1970 وحتى 1999م كان تقريبا 2000م شخصاً في السنة ، أما في ما بين عام 1999 وحتى 2000م فقد تشيع ما يقارب 30000 شخصاً من إجمالي باقي الطوائف غير السنية وبالتالي فإن المعدل السنوي لانتشار التشيع في مختلف الطوائف ما يقارب 3000م في السنة ، ووفقًا لهذا الحساب فإنه يعني أن نسبة التشيع من مختلف الطوائف زادت ما يقارب مئة مرة والجدير بالملاحظة أن تزايدًا غير عادي طرأ على نسب التشيع من السُنّة، ففي عشر سنوات فقط تشيع ما يزيد على ضعف وثلث الضعف عن عدد الذين تشيعوا في ثلاثين سنة سبقتها.

وبعد هذه الأرقام المفزعة نهيب بأهل السنة والجماعة بكل بقاع الأرض لتثبيت أهل السنة بكل الوسائل المادية والمعنوية كل بما يستطيع والتوعية من خطرهم وفضح عقائدهم وما يكيدوه للمسلمين ودينهم ولعل من أهم ما يجب أن يكون من خطط للتصدي لخطرهم هو :

1- التوعية من خطرهم وبيان عقائدهم الباطلة بكل الوسائل الممكنة .

2- إنشاء قنوات متخصصة بالعربية والفارسية للرد عليهم وبيان حقيقتهم .

3- إغلاق جميع قنواتهم في الأقمار العربية وغيرها .

4- الوقوف مع أهل السنة الذين تحاك بهم المؤامرات ومدهم بالدعم المادي والمعنوي .

5- تنمية مناطق أهل السنة بالمشاريع التي تحتاجها مناطقهم أهلها .

6- التضييق على الروافض بكل السبل والطرق الممكنة .

7- إنشاء أقسام في الجامعات متخصصة فى مقاومة هذا الخطر الداهم .

<u>الزحف الصفوي نحو الحجاز</u>

يعاني سنة العراق من ضياع ثقافي بسبب قلة الدعم والمساندة ضياع يذكر بمدى المخاطر التي تنتظر المنطقة نتيجة اهمال ما تفعله إيران وأعتقد أنه من الممكن إثبات الطابع الحركي للمشروع الشيعي بسهولة، ولا أظن أن سنة العراق يستطيعون الصمود طويلاً فالخبرات التي تراكمت عن طبيعة هذا المشروع تجعلنا نفكر فى الخطوة التالية بعد سيطرة إيران على العراق وسوريا، كيف سيتم تفجير السعودية من الداخل والعدوان على الحجاز.

كل الإحصائيات العربية تقول أن نسبة الشيعة في المجتمع السعودي هي خمسة فى المائة فقط بينما النسبة المتداولة في الإعلام الغربي هي 12% يسكنون مناطق ربما تبدو أبسط من باقي المناطق السعودية خصوصاً المنطقة الشرقية حيث يوجد معظم احتياطي المملكة من البترول.

عام 1979 قامت ثورة الشيعة في إيران ومعها تجددت مطالب الشيعة بحقوق دينية أكبر، وظهر فيهم بعض التيارات المتطرفة التي تدعو إلى دولة شيعية في المنطقة الشرقية، أو تطالب بالبقيع وبناء الأضرحة الشيعية المهدومة كان رد المملكة السعودية صارماً دائماً على التمرد، واتهمته بأنه يتم بتحريض إيراني وفي التسعينات من القرن الماضي فهم شيعة السعودية أن مصالحهم ليست مع إيران بل في بلادهم ومع الحكومة السعودية وصدر عفو ملكي عن جميع المعارضين الشيعة وجرى التنسيق بوساطة غازي القصيبي السفير السعودي في لندن آنذاك في عهد خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز .

عام 2003 احتلت الولايات المتحدة العراق وقامت فيه لأول مرة حكومة شيعية تابعة بشكل مطلق لإيران فعادت الحيوية والطموح للمشروع الشيعي في منطقة شرق السعودية ولا أحد يعرف من أين

ستضرب إيران السعودية؟ هل ستضرب بعدوان حوثي مسلح؟ بتمرد شيعي داخلي؟ بهجوم عراقي؟ أم بتحريض إرهاب سني معسكراته الآن في إيران؟ وإذا نجحت إيران في هيمنة الحكم الشيعي على العراق وسوريا فإن السعودية هي الهدف التالي وفي خطر شيعي حقيقي، خصوصاً هناك اتصال بين بعض شيعة السعودية والولايات المتحدة كما لاحظنا بعد حادثة الشغب في العوامية عام 2011.

في العاصمة بغداد مثلاً ازدادت نسبة الشيعة إلى أكثر من 50% بحلول عام 1958 فيما كانت نسبتهم قبل الحرب العالمية الأولى تبلغ زهاء 20% فقط أما نسبة الشيعة اليوم في العاصمة فهي حوالي 80% بسبب الحرب الأهلية التي انتهت لصالح الشيعة منذ الإحتلال الأمريكي 2003 حتى اليوم قفزة كبيرة خلال مائة عام فقط وهناك روايات سورية متواترة عن سياسة إيرانية كانت تستدرج وتغري شيوخ العشائر السورية بعطايا ورواتب لإعلان التشيع قبل الثورة السورية 2011 لا يطلبون من الشيخ دعوة عشيرته للتشيع بل فقط يعلن تشيعه وعائلته والباقي يتكفل الإيرانيون به وهذا يثبت حيوية المجتمع الشيعي وإصرار إيران على التبشير والتوسع الديموغرافي السياسي ومازال أهل السنة في العراق يتطلعون إلى دور سعودي يؤدي إلى توازن في العراق، لكن الدور السعودي اقتصر على مساعدات خيرية أو دعم بعض الناشطين

والسياسيين الذين أثبتوا عدم نزاهتهم بشكل أضر بقضية السنة في العراق.

ومحور السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط في خطر التساقط وتعد السعودية، محاطة بشكل متزايد بالاضطرابات الطائفية التي قد تصيب الثقافة السياسية في المملكة بالعدوى وقد يكون ارتفاع أسعار النفط منذ فترة بعد التدخل السعودي في الحرب في اليمن نذيرًا لما ستصبح عليه الأمور في المستقبل، لأنه عندما يكون أكبر مصدر للنفط في العالم غير مستقر، سيكون سوق الطاقة العالمي كله كذلك ولفهم الموقف السعودي ، يعاني اليمن من الفقر والانقسام الديني وانضم إلى الصومال كدولة فاشلة مجاورة للمداخل الجنوبية للبحر الأحمر والسويس وفي الشمال، كل من سوريا والعراق مغمورتان في العنف الطائفي، حيث يسعى جهاديوا داعش لإقامة الخلافة وإلى الشرق، هناك أمة أخرى غنية بالطاقة فيها عدد أكبر بكثير من الناس، يعمل على تقويض الوضع الراهن في المنطقة الذي يهيمن عليه السنة، هي إيران والسعودية هي المحور الحيوي للنظام السني، لأنها أكبر من أي من دول الخليج العربي الأخرى، ولأنها تكسب المزيد من المال من حقولها النفطية لتمويل قوتها العسكرية.

وأيضًا، هذه الدولة هي خادمة أقدس المواقع في الإسلام في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو ما يضفي على نظامها الملكي شرعية فريدة في نظر الكثير من السعوديين لكن في الوقت نفسه، تعد أراضي البلاد الشاسعة، التي تمتد من الخليج العربي إلى البحر الأحمر، فارغة إلى حد كبير، ويصعب الدفاع عنها، بالنظر إلى أن 80٪ من السكان يعيشون في ثلاث مراكز حضرية فقط وعلاوةً على ذلك، ليس لدى كل السكان نظرة واحدة حول مستقبل النظام الملكي وبالنسبة للمبتدئين، يعد ما يقرب من ثلث الـ 27 مليون شخص الذين يعيشون داخل حدود البلاد ليسوا سعوديين، بل أجانب، ومعظمهم جاءوا من شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا للعمل هناك ومن بين 18 مليون شخص أو نحو ذلك ممن هم سعوديون في الواقع، ربما يكون واحد من كل خمسة منتميًا للشيعة ، بدلاً من السنة السائدة وتمثله العائلة الحاكمة ولدى الشيعة السعوديين، الذين يتركزون في المناطق التي يتم فيها إنتاج معظم نفط السعودية، صلة طبيعية بالثيوقراطية الشيعية الإيرانية على الجانب الآخر من الخليج ولا شك أن أواصر العقيدة المشتركة هذه تعززت من خلال التمييز الذي تعرض له الشيعة في المملكة منذ فترة طويلة والمعضلة التي تواجه حكام السعودية هي أن أي شيء يفعلونه لتحسين حال الأقلية الشيعية من المرجح أن يثير استياء رجال الدين السنة الذين

يلعبون دورًا أساسيًا في ثقافة البلاد وبعد عام 1979، احتضنت المملكة الفكر الوهابي،وهذا الفكر شديد الالتزام بالإسلام ومن الصعب عليه قبول التشيع أو فكر الشيعة الذى يطعن فى الأعمدة الرئيسية التى قام عليها الاسلام وأيًا كانت القوى اللاعبة في مختلف الدول الفاشلة المحيطة بالمملكة العربية السعودية، ترى الرياض أن حكام إيران الشيعة يعملون بجد لتخريب مصالح السنة في العراق،واليمن، وجميع الدول العربية في المشرق العربي لذلك، يفترض السعوديون بطبيعة الحال أن بلدهم أيضاً هدف للتخريب الإيراني وجنبًا إلى جنب مع دول الخليج العربية الأخرى، يشن السعوديون حربًا بالوكالة في الدول المجاورة في محاولة لصد النفوذ الإيراني، وإذا كانت هذه الأزمة المتفاقمة سوف تتصاعد لتصبح حربًا بين السعودية وإيران، فقد يجد السعوديون أنفسهم في وضع غير مؤات، حيث إنّ لدى الدولة الفارسية ما يقرب من 80 مليون مواطن، ورابع أكبر احتياطي من النفط في العالم وما أن سيتم رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران نتيجةً للاتفاق على الحد من برنامجها النووي، سوف يرتفع دخل طهران بشكل كبير، وسوف توجه الكثير من الأموال الجديدة إلى زيادة القدرة الإيرانية على التنافس عسكريًا مع السعودية.

وحتى الآن، يستطيع السعوديون الافتراض أن واشنطن ستكون على جانبهم في أي مواجهة عسكرية مع إيران وبالفعل، تقدم الولايات

المتحدة الدعم الاستخباراتي واللوجستي للعمليات الجوية السعودية في اليمن، وقد تابعت إدارة أوباما ما فعلته الإدارات الأمريكية السابقة من خلال دعمها للمصالح السعودية باستمرار، والاعتراف بالدور المحوري الذي تلعبه الرياض في أسواق الطاقة العالمية وليس من المبالغة أن نقول إن تسعير الـ 12.5٪ من إنتاج النفط العالمي، الذي ينتجه السعوديون كل عام، هو ما يحدد الفرق بين النمو وعدم النمو في معظم اقتصاد العالم لكن، وعلى المدى الطويل، سيكون على السعوديين أن يتساءلوا عن مدى قدرتهم على الاعتماد على الأمريكيين حيث إن إدارة أوباما أولاً تعمل على تقليص الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة إلى حد كبير وثانياً،سوف تبقى واشنطن تهتم دائمًا بإسرائيل أكثر من السعودية وثالثًا، حققت الولايات المتحدة تقدمًا كبيرًا نحو الاستقلال في مجال الطاقة خلال سنوات أوباما، بفضل الاستثمارات الضخمة في مصادر الطاقة المتجددة ورابعًا، إذا ما اعتدلت طهران وأظهرت ضبط النفس في المجال النووي، فقد تفضلها واشنطن على الملكيات العربية.

مخاطر التمدد الإيراني في المنطقة عسكرياً

في كل يوم يتضح أن لإيران في العراق جيوشاً جرارة، يقودها ويشرف عليها نحو ألف خبير من كبار جنرالات الحرس الثورى والقوات المسلحة الحكومية الرسمية، والمعروف أن طهران دأبت على السعي

إلى إقحام نفسها بالتحايل وبالقوة من خلال سياسة الأمر الواقع في تحالف مواجهة تنظيم داعش والحركات الإرهابية الأخرى، لتعطي لوجودها العسكري في العديد من الدول العربية، وفي مقدمتها سورية طابع شرعي وربما هناك، مِمَّنْ لا يعرفون حقائق الأمور، مَن لا يجدون ضيراً في مشاركة إيران في الحرب على الإرهاب باعتبارها دولة إقليمية معنية به، لكن ما يجب لفت انتباه هؤلاء إليه هو أنَّ أي وجود عسكريٍّ إيراني، في العراق أو في سورية، سيُنْظر إليه على أساس طائفي ومذهبي، خصوصاً أن طهران دأبت منذ انفجار الأزمة السورية في 18 مارس عام 2011 على إرسال أرتال طائفية من كل حدبٍ وصوب للدفاع عن نظام بشار الأسد وحمايته من شعبٍ يُفترَض أنه شعبه.

الخطر الذي يمثّله المشروع الصفويّ الفارسيّ

1- تشويه عقيدة الإسلام في نفوس العرب والمسلمين، وتشتيت أفكارهم وسلوكهم الإسلاميّ العام.

2- زرع شروخ في بنية المجتمعات العربية والإسلامية، وإيجاد أجواءٍ للفتنة ما بين الأقليات الشيعية وهذه المجتمعات.

3- زرع نقاط ارتكاز على شكل مستوطناتٍ أو مراكز للسيطرة، وعمل قلاقل ونـزاعات، لتمرير نفوذ إيران، دينياً وسياسياً واقتصادياً وبناء ميليشيات عسكرية مسلّحة كما في العراق ولبنان.

4- تأسيس شركات ومشروعات صناعية وتجارية للسيطرة على الاقتصاد كالمشروعات الإيرانية في سوريا، وتُقدّر قيمتها بثمانية مليارات دولار علي الأقل.

5- بناء جمعيات خيرية، وتقديم هبات تموينية ومساعدات مالية، وتأسيس مستشفيات ومراكز صحية وإسعاف وغير ذلك كما سوريا ولبنان.

6- التغلغل في مؤسّسات الجيش والأمن عبر الخبراء العسكريين الإيرانيين، وفي مؤسّسات الدولة والوزارات عبر الخبراء الأكاديميين والفنيين كما يتم في سورية.

إذن: تتجلّى فداحة الخطر الصفويّ الفارسيّ، فى أنه خطر يمسّ عمق الحياة الدينية والاجتماعية في البلدان العربية والإسلامية، ويستغلّ ولاء الأقليات الشيعية في العالم لخامنئي: وكيل الإمام المنتَظَر أو الوليّ

الفقيه، لتحقيق مصالح إيران، على حساب مصالح الأوطان الأصلية لتلك الأقليات.

الخطر الشيعي القادم علي الأمه

أعلى النموذج

الشيعه خطر كبير يريدون سلخ الدين الحق واستبداله بخرافات الأثني عشرية فكل المعطيات والأحداث الثائرة هنا وهناك تدل علي أن خطر المد الصفوي الايراني الشيعي قادم لا محالة والأسباب كثيرة فالعراق بعد سقوط نظام صدام حسين أصبح أشبه بمحافظة ايرانية تنفذ مايقوله الفرس سوريا بدأ التشيع هناك وسمعت ان مفتي سوريا قد تشيع والكثر تشيعوا هناك والسبب سياسي للتحالف القائم مع ايران لبنان أصبح حزب الله حامي حدود اليهود يسيطر علي الوضع الأجتماعي والسياسي هناك والبحرين مظاهرات طائفية شيعيه بحته تدعوا لأسقاط النظام هناك للسيطرة علي زمام الأمور واعلان البحرين محافظة لأيران .

الكويت : الشيعة هناك علي أهبة الأستعداد وهم قنبلة موقوته وجاهزة للأنفجار لحظة صدور الأوامر من إيران .

السعودية : تم اكتشاف وملاحظة شراء العديد من الشيعة في القطيف والاحساء والمدينة المنورة ونجران أراضي ومنازل في مناطق الحدود

مع العراق وتم وقف الزحف ومنع شرائهم للأراضي البعيدة عنهم .
باكستان: دولة نووية ونسبة المسلمين السنة تتجاوز الـ 90% ومع ذلك يفوز بكرسي الرئاسة زرداري آصفي رافضي متحيز لإيران ومصر سيتم تغيير الهيكل الكامل لمصر وتحويلها من دولة عسكرية إلي دولة مدنية وتسريح جيشها الكبير هذا كله غير جبهات التشيع الكبير هنا وهناك وكل هذا مخطط له من الصهاينة والمجوس المنتمين للمذهب الشيعي في قم المختبئين تحت عباءة الاسلام والاسلام منهم بريء .

خطورة التهوين من الخطر الشيعي المجوسي

إن مما ابتليت به أمة الإسلام في هذه الأيام الخطر العظيم والخطب الجليل الذي يضرب عقيدة أهل السنة في مقتل وهو الخطر الشيعي المجوسي الذي يهدد العقيدة ، فإننا نرى ونسمع بعض الناس يتكلم عن الشيعة وكأنهم مذهب خامس من مذاهب المسلمين السائغة التي يجوز التعبد لله سبحانه وتعالى بها ، وهذا لا شك أنه جهل من قائل هذا الكلام فإن دين الشيعة لا يتفق مع أن يغزو بلاد المسلمين مع جهل بعض الجماعات الإسلامية أو تجاهلها دين أهل السنة أبداً بأي حال من الأحوال وهذا ليس كلامنا نحن معشر أهل السنة بل كلامهم هم الشيعة والفاطميون كان همهم الحكم وليس نشر المذهب بهذه الصورة الموجودة الآن في دولة المجوس الشيعية التي تسعى بكل الوسائل

الممكنة لنشر باطلها في العالم لفرض السيطرة عليه بدعوى أنهم مسلمون فإن قيل أنتم تسمحون بدخول اليهود والنصارى وغيرهم من الملل فلماذا ترفضون دخول الشيعة إلى بلادكم وهم يدعون الإسلام ؟
الجواب: أن اليهود والنصارى وغيرهم من الملل عدو معروف للجميع للخاص والعام لكن الشيعة يدخلون على الناس بزعم حب آل بيت رسول الله ص يجذبون الناس بذلك هذا أولاً .
ثانياً :الشيعة ينفقون أموال كثيرة لنشر مذهبهم خاصة بين الفقراء من المسلمين وهذا هو الواقع الذي نخشى منه وقد تشيع البعض من أجل المال وهذا واقع معروف لا يعمى عنه إلا جاهل أو مكابر.
ثالثاً:الشيعة لا هم لهم إلا نشر مذهبهم وسط أهل السنة وهاهي الحسينيات الشيعية تفتح في بلاد المسلمين ففي القاهرة مثلاً وصل عددها إلى أكثر من خمسة عشر حسينية ، وواحدة جديدة في الغردقة وكذلك في غيرها من البلاد وما خفي كان أعظم .

ثم إن الذين يهونون من الخطر الشيعي ألم ينظروا إلى لبنان والعراق وسوريا والبحرين والسعودية واليمن وما يفعله أتباع دولة المجوس الشيعية هناك أم أنهم لا يبصرون ، إن الخطر الشيعي كبير على هذه الأمة المسلمة فهم دائماً في صف الأعداء على أهل السنة عبر التاريخ ومن لم يعرف ذلك فعليه قراءة التاريخ حتى يعلم حقيقة أمرهم.

إن الواجب على الجميع الحذر كل الحذر من مخطط إيران الشيعية في ضرب استقرار البلاد السنية بخلاياها التي توزعها فيها وليكن ما يحدث في لبنان سوريا وغيرهما عبرة لنا جميعاً وتنبيهاً لخطر دولة المجوس التي لا تريد الخير للمسلمين.

آثار تمدّد المشروع الصفويّ الفارسيّ

1- تعزيز مكانة الأقليات الشيعية ودورها في العالمَيْن العربيّ والإسلاميّ ، ودعمها بالمال والمواقف، وتحريضها على الفتنة والثورة: لبنان، والبحرين، واليمن، والكويت، والإمارات، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية.

2- غرس أقلياتٍ شيعيةٍ في الدول التي لا يوجد فيها شيعة اثنا عشرية من قبل، من مثل: مصر والسودان وسورية والأردن والمغرب ودول جنوبيّ شرق آسيا.

3- بناء المشاهد والحسينيات والمزارات في مواطن ليس فيها شيعة، وافتعال مواقع وربطها بآل البيت، كما يحصل في سورية.

4- ما يجري على أرض العراق المحتَلّ أمريكياً وإيرانياً بكل أبعاده وما ينفّذه حزب الله في لبنان بكل تفاصيله.

5- ظهور الخطاب الشيعيّ الإعلاميّ التبشيريّ بشكلٍ سافر، عبر كل وسائل الإعلام الحديثة المعروفة.

obeikandl.com